

تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد

أ.م.د. إسماعيل محمد رضا

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

التربية الرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم كونها تعد الفرد إعدادا بدنيا ومهاريا وانفعاليا وفقا لميوله وانفعالاته، لذا اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق وأساليب التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفعال وما يتوفر من وسائل مساعدة تعليمية وفق منظور تكنولوجيا التعليم مما أدى بالعاملين في مجال التربية الرياضية وتدريسها على العمل الجدي لوضع علاجات وفق المسار التربوي كبداية جديدة تتلائم مع تعلم تلك الألعاب وهذه المهارات والفعاليات وفق مستوى وقابليات وإمكانيات المتعلمين، لذا أظهرت العديد من الأساليب التعليمية المختلفة والتي وفرت فرصة اختيار الأسلوب الملائم لطبيعة وظروف وبيئة المتعلمين ليتمكن من تحقيق أهدافه التربوية والعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها، لذا لا يوجد هناك أسلوب تعليمي هو الأمثل إذ أن لكل أسلوب هدفه وتطبيقه ومضامينه لذا وجب العمل وفق أساليب متعددة لمعرفة فاعلية أيهما في تحقيق نتيجة متميزة أكثر من غيره.

ولعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنظمة والتي تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق والأداء المنظم لذا فإن عملية النهوض في تعلم بعض المهارات هذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود إلا من خلال استخدام أساليب متعددة جيدة في إيصال المادة إلى المتعلم.

وتكمن أهمية البحث في معرفة مدى فاعلية استخدام أنواع متعددة من الأساليب التدريسية

المباشرة في التربية الرياضية لغرض تطوير عملية التعلم لبعض المهارات في كرة اليد .

١-٢ مشكلة البحث:

على الرغم من تعدد طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها سواء كانت المباشرة وغير المباشرة لتدريس الألعاب والفعاليات والمهارات الحركية لكن يبقى البحث عن الأسلوب التعليمي الأفضل والأمتثل الذي يلاءم هذه الفعالية وتلك المهارة ومقدار انسجامه مع قابليات وقدرات المتعلمين بمساعدة الوسائل التعليمية المتوفرة هي من الأمور الأساسية الضرورية التي تساهم في عملية التعلم اقتصاد في الجهد واستثمارات في الوقت للإسراع في العملية التعليمية وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته الميدانية كونه تدريسي لمادة طرائق التدريس في كلية التربية الرياضية قلة استخدام التدريسيين أساليب تدريسية متعددة لتدريس مادة كرة اليد في الوحدات التعليمية لها، وبعد الدراسة والتحليل وجد الباحث من الضروري النهوض بأساليب التدريس للوصول بالطلبة إلى مستوى أفضل في التعلم، ولغرض معرفة تأثير هذه الأساليب التدريسية المتعددة في سبيل الوصول إلى تعلم أفضل .

١-٣ هدف البحث:

التعرف على مدى فاعلية استخدام الأساليب التدريسية (الأمري- التبادلي- التضمين) في تعليم بعض مهارات كرة اليد.

١-٤ فرض البحث:

- ان لاسلوب التبادلي الافضلية في تعلم بعض المهارات بكرة اليد .

١-٤ مجالات البحث:

- ١-٤-١ المجال البشري: طلاب الصفوف الثانية- كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد.
- ١-٤-٢ المجال الزمني: الفصل الثاني لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- ١-٤-٣ المجال المكاني: القاعة الرياضية الداخلية- كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد.

٢- الدراسات النظرية:

٢-١ الأساليب التدريسية:

إن الأسلوب لغة (هو منهج عام ومخطط لضمان نجاح العمل في محاولة للوصول إلى الحقائق العلمية)^(١).

أما الأسلوب التدريسي فقد عرفته عفاف^(٢) (مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو والاكساب المهاري في الأنشطة الرياضية).

وقد ذكر أديري (إن الكثير من العلماء اكدوا إن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الطريقة وانه لا بد من استعمال وسائل جديدة ومختلفة لبناء وتطوير معرف الطلاب)^(٣).

ويرى موستن (١٩٨٢)^(٤) أن مجموعة الأساليب التدريسية هي نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها في تطوير التلميذ ويؤكد ما يحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم والتخطيط العلمي فان مجموعة الأساليب تعد دليلاً إلى:

١. اختيار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف.
٢. الانتقال المدروس في ضمن الخيارات الموجودة لضمان سلامة الهدف وانسجامه وتوافقه مع العمل.

أما الأسلوب التدريسي من وجهة نظر الباحث (هو الطريق الذي يسلكه التدريسي لتطبيق أفكاره التعليمية التعليمية بالصورة المثلى كما يراها لتحقيق الهدف المنشود من التعلم).

٢-١-١ الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية:

إن فكرة التدريس الجيد قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماماً جدياً محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية، وقد تناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة

(١) فاخر عاقل؛ معجم علم النفس. (بيروت: مطبعة العلم للملايين، ١٩٧١)، ص٧.

(٢) عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية. (الإسكندرية: مطبعة منشأة المعارف في الإسكندرية، ١٩٩٦)، ص٧٩.

(٣) علي أديري؛ أساليب تدريس التربية الرياضية. (الأردن: دار الأول للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، ١٩٨٧)، ص١١.

(٤) موسكاموستن ١٩٨٢: (ترجمة) جمال صالح وآخرون؛ تدريس التربية الرياضية. (جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١)، ص٢.

والتحليل والصيغة إذ أكدوا على أن العمل التدريسي لا يمكن أن تضع له قوانين وقواعد ونصحها بصورة مطلقة ولكن يمكن أن نعالج كل حالة بصورة انفرادية ونختار لها الحلول كي تكون اقرب لحسم الموضوع في حينه ولا يمكن أن يكون سابقة إلا في بعض الحالات.

ويعد العالم موستن من ابرز علماء التدريس إذ استمر في تطوير أساليبه من عام (١٩٦٠) من دون التغير في الأسس والمبادئ التي بنيت عليها هذه الأساليب حيث قدم سلسلة أساليب وتعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية وذات تأثير ايجابي وهي احد عشر أسلوبا تدريسيا مرتبط بعضها بعض والتي أعطت للمدرسين مجموعة من الخيارات لتدريس درس التربية والتي يمكن أن تساعدهم في تحقيق اكبر عدد من الأهداف.

٢-١-٢ أنواع الأساليب التدريسية:

إن مجموعة الأساليب التدريسية المباشرة وغير المباشرة تستند إلى مفهوم عدم وجود اختلاف بين الأساليب أي إنها تصب في تطور استقلالية الطلبة وتعلمه وزيادة معارفه بالجوانب البدنية والنفسية والمعنوية وبمستويات مختلفة ولكل أسلوب قراراته في إدارة وتنظيم الصف والحوافز والوقت المخصص والتحكم بمتغيرات الدرس أو إعطاء التغذية الراجعة وأنواعها، والمعنى العام للأساليب التدريسية هي إنها قرارات السلوك التعليمي أو معرفة التعليمية وبذا فهو يختلف عن الطريقة التي هي الوسيلة للوصول إلى الهدف وبينما الأسلوب هو السلوك التدريسي للمدرس خلال الدرس.

إن الهدف الأساسي للأساليب التدريسية هو تقديم نظرية متكاملة في التدريس يمكن أن تقود المعلمين إلى يكونوا أكثر قدرة على التنوع والابتكار وأكثر تأثيرا في اتخاذ قرارات التدريس أو التعلم.

(إن الغاية من سلسلة أساليب التدريس هو إبراز مكانة كل أسلوب ومعرفة علاقته بالأساليب الأخرى وأفضل هدف لسلسلة الأساليب هو إعطاء المدرسين نظرية كاملة عن التدريس تمكنهم من ان يكونوا أكثر مرونة وأكثر تأثيرا على التعلم)^(١).

ولذا فان عملية التدريس في التربية الرياضية كأى عمل تربوي تحتاج إلى مدرس كفؤ ومتفهم لأهداف التربية الرياضية وخاصة بالأساليب التربوية لكي تتحقق بشكل علمي ومنشود، إذ (إن

(١) عفاف عبد الكريم؛ مصدر سبق ذكره، ص ٩١.

التعلم هو اتخاذ سلسلة من القرارات شرط أن تكون القرارات في درس التربية الرياضية جميع الأساليب التدريسية قرارات علمية^(١).

وهناك أساليب تدريسية مباشرة يكون فيها تأثير سلوك المدرس واضحا في اتخاذ القرارات والعمل وهناك أساليب تدريسية غير مباشرة ويكون تأثير سلوك الطالب واضحا فيها من ناحية اتخاذ القرار والعمل كما موضح في الشكل (١).

ت	الأساليب التدريسية المباشرة: وهي التي يكون فيها تأثير سلوك المدرس واضحا وهي خمسة أساليب	الأساليب التدريسية الغير المباشرة: وهي التي يكون فيها تأثير سلوك الطالب واضحا وهي ستة أساليب
١	الأسلوب الامري	أسلوب الاكتشاف الموجه
٢	الأسلوب التدريبي	أسلوب المتشعب
٣	الأسلوب التبادلي	أسلوب الاشتقاق
٤	أسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس)	أسلوب البرنامج الفردي
٥	أسلوب التضمين (الاحتواء)	أسلوب المبادرة
٦		أسلوب التدريس الذاتي

الشكل (١)

٢-١-٣ بعض أنواع الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث:

أولاً: الأسلوب الامري:

إن من الأجزاء المهمة التي يتكون منها الدرس هي القرارات التي تسيّر الدرس والتي تتخذ سواء كانت من قبل المدرس أو الطالب أو بالتعاون بينها وفي هذا الأسلوب نلاحظ أن المدرس ينفرد في اتخاذ القرارات بالمراحل الثلاثة للدرس سواء كان قبل أو أثناء أو بعد الدرس وعلى الطالب الإصغاء إلى تلك الأوامر والعمل بما يطلب منه تنفيذه.

إن جوهر الأسلوب الامري هو العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز الصادر من المعلم والاستجابة الصادرة من الطالب، فالحافز هو الإشارة الامرية من قبل المعلم والتي تسبق أي انجاز حركي من قبل الطالب وكل حركة يقوم بها المتعلم تأتي تبعا للعرض أو النموذج المعلن من قبل المعلم.

ورغم ايجابية هذا الأسلوب وخاصة استخدامه مع المبتدئين في التعلم وكذلك في تعلم المهارات الصعبة وذلك لغرض السيطرة على مسار العمل وكذلك استخدامه في تصحيح الأخطاء في

(١) علي أديري؛ مصدر سبق ذكره، ص ١٢.

الفعاليات فان لهذا الأسلوب عدة مآخذ سلبية في مقدمتها عدم الأخذ بنظر الاعتبار للفروق الفردية وعدم إعطاء الفرصة للطالب للمشاركة في اتخاذ القرار وكذلك عدم مساعدته على الإبداع وعدم التعاون للوصول إلى الانجاز المثمر.

ثانياً : الأسلوب التبادلي:

يتميز هذا الأسلوب بتفاعل الطلبة فيما بينهم وهنا مجال واسع لإعطاء التغذية الراجعة وقدرة المدرس على التفاعل من خلال حدثين مختلفين في الوقت نفسه وفي هذا الأسلوب مجال واسع لتبادل الأداء والمنافسة ومجال مخصص للتدريب الذهني وساعد هذا الأسلوب على وضع درجة تطور القنوت كافة والذهنية خاصة في أعلى مستوياتها.

ومن مميزات هذا الأسلوب هو مشاركة جميع المتعلمين في إعطاء التغذية الراجعة ويساهم في تطور العلاقات الاجتماعية بالآخرين ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية وتطبيق مبدأ مدرس واحد لطالب واحد ويعتمد هذا الأسلوب أيضا على (مبدأ التوزيع التبادلي على شكل ثنائيات وبما ان وقت الجزء التطبيقي أصبح للطالب المؤدي، والطالب الملاحظ بالتبادل وهذا يدعو إلى تقليل المحاولات التكرارية قليلاً نحو التطور وحصول تقدم واسع في درجة القناة الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم من جهة ومع المدرسين من جهة أخرى) (1).

ثالثاً: الأسلوب التضمين (الاحتواء):

لهذا الأسلوب مفهوم خاص ومختلف عن الأساليب الأخرى في تصميم الواجب وكذلك لوجود مستويات متقدمة لأداء نفس الواجب، يعني هذا الانتقال الرئيسي لأداء الواجب سيكون بيد الطلاب من أي مستوى سيبدأ.

ان في هذا الأسلوب هناك حلول عديدة لأداء الواجب وبلوغ النجاح كون الوحدة التعليمية ستكون متضمنة لكل الطلبة الممارسين لهذا الأسلوب في أداء الفعالية المعينة (إن الهدف والعمل ضمن هذه الأسلوب يكون منسجماً وملائماً لإمكانية المتعلمين للتوصل إلى هدف لإيجاد ظروف التضمين أو الاحتواء) (2).

علما أن أهداف هذا الأسلوب احتواءه لجميع التلاميذ وتمنح الفرصة لأداء الفعالية أو النشاط وكذلك الرجوع إلى المستوى السابق من اجل النجاح.

٢-١-٤ التعلم:

(١) وداد المفتي؛ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، ٢٠٠٠ ص ٢٢٢.

(٢) جمال صالح وآخرون؛ مصدر سبق ذكره، ص ١٨٢.

يجب أن نعرف معنى التعلم لأنه الأساس في عملية التعلم الحركي ويعد التعلم (عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نشاط من أنواع النشاط البشري من التعلم، وهو ظاهرة طبيعية يمكن أن تتم كرد فعل طبيعي لمثيرات البيئة حيث يعدل الكائن الحي من سلوكه وتفكيره حتى يحقق لنفسه توافقاً مع تلك المثيرات البيئية وعملية التعلم عملية فرضية لا نلاحظها بصورة مباشرة وإنما نستدل عليها عن طريق نتائجها)^(١).

وقد عرف التعلم وجيه محجوب بأنه (التغير في السلوك الناتج عن الاستثارة أي انه اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف)^(٢).
وعرفة الحيلة بأنه (تغير شبه دائم في الأداء يحدث نتيجة لظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب)^(٣).

ومما سبق فالتعلم هو عملية معقدة وتحتاج إلى تخطيط مستمر وبحوث متواصلة من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي في العملية التعليمية بأقصى وقت وأقل جهد ممكن.

٣- منهج البحث وإجراءاته:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمة لطبيعة المشكلة.

٣-٢ عينة البحث:

من الأمور الواجب مراعاتها في إعداد البحث هي عينة البحث وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع الأصل للبحث إذ تم اختيار (٣٠) طالب من الصفوف الثانية- كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد- قسم التدريس، علماً ان الصفوف الثانية تضم (٣) قاعة بعدد (١٨٨) طالباً وبنسبة مئوية (١٥.٩٥%) من مجتمع البحث الأصلي، وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاثة مجاميع بالطريقة العشوائية، كل مجموعة (١٠) طلاب.

٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- كرات يد عدد (٩).
- ساعة توقيت عدد (٢).
- شواخص عدد (٢).

(١) جمال الدين عبد المعاطي الشافعي؛ التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧) ص ٩.

(٢) وجيه محجوب وآخرون؛ نظريات التعلم الحركي، ط ١، (العراق، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٠)، ص ٤.

(٣) محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، (عمان، دار الميسر للنشر، ١٩٩٩)، ص ٢.

• أهداف كرة يد عدد (٢).

• ملعب كرة يد (١).

• استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات.

٣-٤ المهارات الأساسية المستخدمة في البحث:

لغرض التعرف على أهم المهارات الأساسية بكرة اليد تم عرض المهارات الأساسية المستخدمة في المنهج المقرر للصفوف الثانية- كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد على مجموعة من الخبراء والاختصاص (*) كرة اليد حيث تم ترشيح المهارات (الطبطة- التمير- التصويب)

٣-٤ الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

لقد اعتمد الباحث على اختبار مقننة (*) تضمنت مجموعة الاختبارات المهارية الملائمة لعينة

البحث وهي كما في الجدول (١)

وحدة القياس	الاختبار	الهدف من الاختبار	المهارة
ثانية	الطبطة مسافة (٣٠) متر	قياس مهارة الطبطة (١)	الطبطة
عدد المرات	سرعة تكرار استلام الكرات	قياس التمير (٢)	التمير
الدرجة	التصويب على المربعات	قياس دقة التصويب (٣)	التصويب

٣-٥ الاختبارات القبليّة:

١. اجري الباحث الاختبارات القبليّة لكرة اليد في يوم الأحد الموافق (٢٠٠٨/٣/٢) من العام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) الفصل الدراسي الثاني.

٢. أجريت الاختبارات العملية جميعها في قاعة كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد.

٣. قبل إجراء الاختبارات شرح الباحث كيفية تطبيق الاختبارات.

(*) الخبراء والاختصاص في كرة اليد:

• أ.د. عبد الوهاب غازي.

• أ.د. حازم علوان منصور.

• أ.م.د. محمود موسى.

(١) حازم منصور علوان . ايجاد درجات معيارية للمهارات الاساسية بكرة اليد . رسالة ماجستير .كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ١٩٩١ ص ٥٣ .

(٢) (٢) ضياء قاسم الخياط و عبد الكريم قاسم غزال . بكرة اليد - الموصل :دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٨٨ ص٣٦ .

(٣) كمال عبد الحميد . محمد صبحي حسنين - القياس في كرة اليد - القاهرة :دار الفكر العربي - ١٩٨٠ ص ١٤٥ .

الوحدات التعليمية المقترحة:

اعد الباحث وحدات تعليمية مقترحة للمدة من يوم الخميس (٢٠٠٨/٣/١٥) ولغاية يوم الأربعاء الموافق (٢٠٠٨/٥/١٤) ولمدة ثمانية أسابيع (ملحق رقم (١)) نماذج لوحدات تعليمية للأساليب الثلاثة .

وقد جرى تعلم كل مجموعة من المجموعات الثلاثة بأسلوب معين من الأساليب المعتمدة في البحث (الأسلوب الامري، التبادلي، التضمنين). حيث قسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام (الإعدادي) وكان زمنه (٢٠) دقيقة و (القسم الرئيسي) وكان زمنه (٦٠) دقيقة، (وتضمن الجزء التعليمي وزمنه (١٥) دقيقة ويتم هذا الجزء شرح المهارة من قبل المدرس بالأسلوب التعليمي المستخدم وبعدها يبدأ التطبيق وزمنه (٤٥) دقيقة وفيه يبدأ الطلاب بتطبيق الأداء المهاري للعبة.

ثم القسم الختامي ويتراوح زمنه (١٠) دقائق ويتضمن لعبة ترويحية تبعث على التشويق والمرح وصيحة الانصراف ختاماً للوحدة التعليمية.

٣-٦ الاختبارات البعدية:

- بعد أن طبقت الوحدات التعليمية، أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الأحد الموافق (٢٠٠٨/٥/١٨).
- أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث بنفس ظروف الاختبارات القبلية من حيث الوقت والأدوات ومكان الاختبار

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث المعالجات الإحصائية من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) في الحاسوب .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب الامري للاختبارات المهارية (الطبطة- سرعة التمرير- دقة التصويب)

الجدول (١)

يوضح الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية للأسلوب الامري الاختبارات (الطبطة مسافة (٣٠م)، سرعة التمرير، التصويب)

الدلالة	قيمة ت		البعدي		القبلي		الاختبار	المجموعة الأولى
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢.٠٥	٤.٦١	١٧.١	٦.٣	١.١٧	٨.٠٠	الطبطة ٣٠ م	الأسلوب الامري
معنوي		٢١.٠٣	١.٤١	٤٢.١	١.١٨	٣٧.١	سرعة التمرير	
معنوي		٦.٩٢	٣.٣	١٨	٢.٥	١٥.٠٠	التصويب	

*معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩).

من خلال الجدول رقم (١) يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارات الثلاثة (الطبطة، سرعة التمرير، التصويب). المجموعة الأولى (الأسلوب الامري) ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذه الاختبارات، اجري الباحث اختبار (ت) للعينات المتناظرة لكل اختبار فاختبار الطبطة كانت قيمة (ت) المحتسبة (٤.٦١) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار سرعة التمرير بلغ (٢١.٠٣) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار التصويب بلغ (٦.٩٢) وعند مقارنة قيم (ت) المحتسبة لكل اختبار مع قيمة (ت) الجدولية تكون المحتسبة اكبر من الجدولية ولكل الاختبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى أفراد عينة البحث إلى استخدام الأسلوب الامري حيث يتم تعلم المهارة. من خلال (العلاقة الآنية والمباشرة بين الحافز الذي يعطيه المعلم وبين الاستجابة التي يقوم بها التلميذ)^(١).

(١) جمال صالح وآخرون؛ مصدر سبق ذكره، ص ١٨.

إن الحافز أو إشارة البدء الصادرة من المعلم تسبق كل حركة يقوم بها التلميذ الذي يقوم بعملية الأداء من خلال عرض النموذج الحركي وبذلك تستمر حالة الانسجام بين سلوك التعلم وسلوك التدريس في كل مرحلة يتم القيام بها.

ويرى الباحث ما للمدرس الكفاء الملم بمادته ومعرفته بطبيعة سمات طلابه البدنية والمهارية والانفعالية وتوجيههم بالاتجاه الصحيح للتعلم ينعكس بشكل ايجابي على مستوى تعلمهم بشكل أفضل إضافة إلى دور الوحدات التعليمية بالأسلوب الامري.

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي للاختبارات المهارية (الطبطة- سرعة التمرير- دقة التصويب)

الجدول (٢)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للأسلوب التبادلي للاختبارات (الطبطة- سرعة التمرير- دقة التصويب)

الدالة	قيمة ت		البعدي		القبلي		الاختبار	المجموعة الأولى
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢.٠٥	٥.٠٥	٠.٨٣	٦.٣	١.٤٠	٨.١	الطبطة ٣٠ م	الأسلوب التبادلي
معنوي		١٥.٦٠	١.١٠	٤١.٠	١.٤٠	٣٧.١	سرعة التمرير	
معنوي		٧.٧١	٢.١٦	١٨.٢	٣.١٥	١٢.٨	التصويب	

*معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩).

من خلال جداول (٢) يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارات الثلاثة (الطبطة- سرعة التمرير- التصويب) للأسلوب التبادلي (المجموعة الثانية) ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذه الاختبارات أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المتناظرة لكل اختبار الطبطة كانت قيمة (ت) المحتسبة (٥.٠٥) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار سرعة التمرير بلغ (١٥.٦٠) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار التصويب (٧.١٧) وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية تكون المحتسبة اكبر من الجدولية ولكل الاختبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى أفراد عينة البحث إلى استخدام الأسلوب التبادلي حيث يعتمد هذا الأسلوب على إعطاء فرص عديدة للتدريب على الواجب مع زميل يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة إضافة إلى إعطاء التغذية الراجعة مع الزميل بشكل آني، إضافة إلى

إعطاء الثقة في مثل هكذا أسلوب إلى المتعلمين في مناقشة الجوانب الخاصة بالواجب مع الزميل إضافة إلى أن التعلم بتكرار المحاولات والتدريب المستمرة على أداء المهارة المعينة وتصحيح الأخطاء يصل بالمتعلم إلى مرحلة اكتساب التوافق العضلي العصبي ونقل أخطاءه ويكون الأداء المهاري بشكل أفضل إضافة إلى دور المدرس الذي يكون بمثابة الموجه والمرشد والذي يقوم بمراعاة الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الواحدة والهدف الأساسي هو الوصول بالمتعلم إلى المستوى المنشود.

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب التضمين للاختبارات مهارية (الطبطة- سرعة التمرير- دقة التصويب)

الجدول (٣)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للأسلوب التضمين للاختبارات (الطبطة- سرعة التمرير- دقة التصويب)

الدلالة	قيمة ت		البعدي		القبلي		الاختبار	المجموعة الأولى
	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س		
معنوي	٢.٠٥	٧.٠١	٠.٦	٥.٥	١.٢	٨.٩	الطبطة ٣٠ م	أسلوب التضمين
معنوي		٢٢.٧	٠.٦٣	٣٩	١.٠٢	٣٤.٤	سرعة التمرير	
معنوي		٦.٣	١.٢	١٩	١.٩	١٣	التصويب	

*معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩).

من خلال جداول (٣) يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارات الثلاثة (الطبطة- سرعة التمرير- التصويب) للأسلوب التبادلي (المجموعة الثالثة) بالأسلوب التضمين ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذه الاختبارات اجري الباحث اختبار (ت) للعينات المتناظرة لكل اختبار، فاختبار الطبطة كانت قيمة (ت) المحتسبة (٧.٠١) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار سرعة التمرير بلغ (٢٢.٧) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار التصويب (٦.٣) وعند مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمة (ت) الجدولية تكون المحتسبة اكبر من الجدولية ولكل الاختبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى أفراد عينة البحث إلى استخدام الأسلوب التضمين ولهذا الأسلوب مفهوم مختلفا في أداء الواجب المناط بالمتعلم حيث يتم فيه إلى تحديد مستويات متعددة من الأداء لنفس الواجب مقسم على جميع الطلبة كلا حسب إمكانيته الفنية في الأداء، يعني هذا في أي مستوى يبدأ بالأداء.

إن هدف الوحدة التعليمية هو احتواء جميع المتعلمين لأداء نفس الواجب للانتقال في عملية الأبعاد إلى الاحتواء^(١).

ومن هنا يتضح مهام المدرس كونه المسؤول المنفذ للعملية التعليمية من خلال استخدامه أسلوب تدريسي معين يحقق الغرض المطلوب من المفهوم التربوي أولاً باحتوائه لجميع الطلبة وبنفس الوقت يعمل على تطوير الأداء المهاري للطلبة إضافة إلى فاعلية الوحدات التعليمية باستخدام الأسلوب التضمين الذي أسهم في تطوير القابليات البدنية والمهارية. ومن خلال ما تقدم فإن تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لا يتم بصورته المنشودة إلا من خلال استخدام أساليب تدريسية متنوعة في عملية التدريس تحقق الغرض المنشود. إن الأساليب التدريسية هي عبارة عن نظرية بين المعلم والتلميذ والواجب الذي يقومون به ومدى تأثير ذلك في التلميذ (المتعلم)، لذلك هذه النظرية تختار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف المرجوة. وبهذا يكون الباحث قد حقق هدفه وفرضه.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
- ❖ إن الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث (الأمري - التبادلي - التضمين) تأثير ايجابي في تعليم بعض مهارات كرة اليد.
 - ❖ الأساليب الثلاثة المستخدمة (الأمري - التبادلي - التضمين) تأثير ايجابي في تعليم مهارة الطبطبة والتصويب ومهارة التمرير في كرة اليد.
 - ❖ للوحدات التعليمية المقترحة دور فاعل في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلاب.

(١) جمال صالح وآخرون؛ مصدر سبق ذكره، ص ١٨٢.

❖ ٥-٢ التوصيات:

- ❖ من خلال الاستنتاجات يوصي الباحث بالاتي:
- ❖ الاستفادة من الأساليب (الامرّي- التبادلي- التضمين) في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى الطلبة المبتدئين في كليات التربية الرياضية .
- ❖ الاستفادة من استخدام الأساليب (الامرّي- التبادلي- التضمين) في دروس التربية الرياضية لكافة المراحل الدراسية .
- ❖ يوصي الباحث بضرورة استخدام الأساليب الثلاثة المستخدمة (الامرّي- التبادلي- التضمين) في تعليم مهارات لفعاليات رياضية أخرى.
- ❖ ضرورة الاستفادة من الوحدات التعليمية المقترحة التي تحوي على الأساليب المستخدمة في البحث لتأثيرها الإيجابي في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد.
- ❖ استخدام أساليب تدريسية أخرى لم يتم استخدامها في هذا البحث.

المصادر

- جمال الدين عبد المعاطي الشافعي؛ التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧).
- عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية. (الإسكندرية: مطبعة منشأة المعارف في الإسكندرية، ١٩٩٦)، ص ٧٩.
- علي الديري؛ أساليب تدريس التربية الرياضية. (الأردن: دار الأول للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، ١٩٨٧).
- فاخر عاقل؛ معجم علم النفس. (بيروت: مطبعة العلم للملايين، ١٩٧١).
- محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، (عمان، دار الميسر للنشر، ١٩٩٩).
- موسكاموستن ١٩٨٢: (ترجمة) جمال صالح وآخرون؛ تدريس التربية الرياضية. (جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١).
- وجيه محجوب وآخرون؛ نظريات التعلم الحركي، ط ١، (العراق، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٠).
- وداد المفتي؛ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، ٢٠٠٠.

نموذج لوحة تعليمية بالاسلوب الامري

الوحدة التعليمية : الاولى
عدد الطلاب : ١٠ طلاب

الاسبوع الاول
الوقت : ٩٠ د

الأدوات المستخدمة
كرات اليد

الهدف التعليمي : تعليم مهارة استلام الكرة
الهدف التربوي : اكساب الطلاب روح المثابرة والاجتهاد

الملاحظات	الاخراج والشكل	الفعاليات والمهارات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
	نسق واحد × × × × × م	تسجيل الحضور - تجهيز الادوات المستخدمة	٢٠ د ٥ د	١- القسم الاعدادي أ- المقدمة
التأكيد على ترك مسافات بين الطلاب	دائرة × × × × × × م	سير اعتيادي - سير على الامشاط - سير على الكعبين - سير مع رفع الذراعين جانباً - سير مع رفع الذراعين عالياً - هرولة - هرولة مع مرجحة الذراعين اماماً - هرولة مع مرجحة الذراعين للخلف - هرولة مع رفع الركبتين - هرولة - سير اعتيادي - وقوف	٨ د	ب- الاعداد العام

<p>التأكيد على ثني الركبتين بالكامل</p>	<p>مربع</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p>	<p>- (وقوف ، فتحا) تحريك الرأس على شكل دائرة (حر) .</p> <p>- (وقوف ، فتحا ، الذراعان عاليا) تبادل ثني الذراعين على الصدر (٦ عدات) .</p> <p>- (وقوف ، ضمماً) الوثب فتحا مع رفع الذراعين جانباً (٨ عدات) .</p> <p>- (وقوف ، فتحا) دوران الذراعين اماما - عالياً - اسفل .</p> <p>- (جلوس طويل رفع الذراعيم اماما مع ثني الركبتين (٤ عدات) .</p> <p>- (الاستلقاء) رفع الرجلين قليلا بالتبادل (٢ عدات) .</p>	<p>٧ د</p> <p>٦٠ د</p> <p>١٥ د</p>	<p>ت-الاعداد الخاص</p> <p>٢- القسم الرئيسي</p> <p>أ- الجزء التعليمي</p>
	<p>مربع مفتوح</p> <p>× × ×</p>	<p>(مهارة مسك الكرة بيد واحدة - باليدين)</p>		

<p>بث روح المنافسة والتشويق عند الطلاب التأكيد على النظام</p>	<p>× × × × م × نسق واحد × × م ×</p>	<p>- شرح مهارة استلام الكرة من قبل المدرس بصورة مفصلة (بالاسلوب الامري) - عرض نموذج الاداء من قبل المدرس - اختيار المدرس بصورة عشوائية لاحد الطلاب ليقوم بأداء المهارة - يقوم الطلاب بتطبيق اداء المهارة الجديدة - عمل منافسات بين الطلاب لتطبيق المهارة - تصحيح الاخطاء التي يتعرض لها الطلاب من قبل المدرس . لعبة الختام (العربة البشرية) - صحية الانصراف</p>	<p>د ٤٥ د ١٠ د ٩٠</p>	<p>ب-النشاط التطبيقي ٣- القسم الختامي مجموع الزمن المستغرق في الوحدة التعليمية</p>
---	---	---	-------------------------------	--

نموذج لوحة تعليمية بالاسلوب التبادلي

الوحدة التعليمية : الاولى
عدد الطلاب : ١٠ طلاب
الاسبوع الاول
الوقت : ٩٠ د
الادوات المستخدمة
كرات اليد
الهدف التعليمي : تعليم مهارة استلام الكرة
الهدف التربوي : اكساب الطلاب روح المثابرة والاجتهاد

الملاحظات	الاخراج والشكيل	الفعاليات والمهارات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
	نسق واحد × × × × × م دائرة × × × × × × م	تسجيل الحضور - تجهيز الادوات المستخدمة سير اعتيادي - سير على الامشاط - سير على الكعبين - سير مع رفع الذراعين جانباً - سير مع رفع الذراعين عالياً - هرولة - هرولة مع مرجحة الذراعين اماماً - هرولة مع مرجحة الذراعين للخلف - هرولة مع رفع الركبتين - هرولة - سير اعتيادي - وقوف	٢٠ د ٥ د ٨ د	١- القسم الاعدادي أ- المقدمة ب- الاعداد العام

التأكيد على ثني الركبتين بالكامل	<p>مربع</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p> <p>مربع مفتوح</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p> <p>× × ×</p>	<p>- (وقوف ، فتحا) تحريك الرأس على شكل دائرة (حر) .</p> <p>- (وقوف ، فتحا ، الذراعان عاليا) تبادل ثني الذراعين على الصدر (٦ عدات) .</p> <p>- (وقوف ، ضمماً) الوثب فتحا مع رفع الذراعين جانبا (٨ عدات) .</p> <p>- (وقوف ، فتحا) دوران الذراعين اماما - عالياً - اسفل .</p> <p>- (جلوس طويل رفع الذراعيم اماما مع ثني الركبتين (٤ عدات) .</p> <p>- (الاستلقاء) رفع الرجلين قليلا بالتبادل (٢ عدات) .</p> <p>(مهارة مسك الكرة بيد واحدة - باليدين)</p> <p>- شرح مهارة مسك الكرة من قبل المدرس بصورة مفصلة (بالاسلوب التبادلي)</p> <p>- عرض نموذج الاداء من قبل المدرس</p> <p>- اختيار المدرس بصورة عشوائية لاحد الطلاب</p>	<p>٧ د</p> <p>٦٠ د</p> <p>١٥ د</p>	<p>ت - الإعداد الخاص</p> <p>٢ - القسم الرئيسي</p> <p>أ - الجزء التعليمي</p>
----------------------------------	---	---	------------------------------------	---

<p>بث روح المنافسة والتشويق عند الطلاب التأكيد على النظام</p>	<p>نسق واحد × م × ×</p>	<p>ليقوم بأداء المهارة</p> <ul style="list-style-type: none"> - يقوم الطلاب بتطبيق اداء المهارة الجديدة - عمل منافسات بين الطلاب لتطبيق المهارة - تصحيح الاخطاء التي يتعرض لها الطلاب من قبل المدرس . <p>لعبة الختام (العربة البشرية)</p> <p>- صحية الانصراف</p>	<p>٤٥ د</p> <p>١٠ د</p> <p>٩٠ د</p>	<p>ب- النشاط التطبيقي</p> <p>٣- القسم الختامي</p> <p>مجموع الزمن المستغرق في الوحدة التعليمية</p>
---	-----------------------------	---	-------------------------------------	---

الوحدة التعليمية : الاولى
عدد الطلاب : ١٠ طلاب
الاسبوع الاول
الوقت : ٩٠ د
الادوات المستخدمة
كرات اليد
الهدف التربوي : اكساب الطلاب روح المثابرة والاجتهاد
الهدف التعليمي : تعليم مهارة استلام الكرة

الملاحظات	الاخراج والشكيل	الفعاليات والمهارات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
	نسق واحد × × × × × م	تسجيل الحضور - تجهيز الادوات المستخدمة	٢٠ د ٥ د	٤- القسم الاعدادي أ- المقدمة
التأكيد على ترك مسافات بين الطلاب	دائرة × × × × × × م	سير اعتيادي - سير على الامشاط - سير على الكعبين - سير مع رفع الذراعين جانباً - سير مع رفع الذراعين عالياً - هرولة - هرولة مع مرجحة الذراعين اماماً - هرولة مع مرجحة الذراعين للخلف - هرولة مع رفع الركبتين - هرولة - سير اعتيادي - وقوف	٨ د	ب- الاعداد العام
	مربع	- (وقوف ، فتحة) تحريك الرأس على شكل دائرة	٧ د	

المجلد الأول	العدد التاسع	مجلة علوم التربية الرياضية	ت - الإعداد الخاص
	× × ×	(حر) .	
	× × ×	- (وقوف ، فتحا ، الذراعان عاليا) تبادل ثني	
	× × ×	الذراعين على الصدر (٦ عدات) .	
		- (وقوف ، ضمّاً) الوثب فتحاً مع رفع الذراعين جانباً	
		(٨ عدات) .	
		- (وقوف ،فتحاً) دوران الذراعين اماما - عالياً - اسفل	
		.	
		- (جلوس طويل رفع الذراعيم اماما مع ثني الركبتين	
		(٤ عدات) .	
		- (الاستلقاء) رفع الرجلين قليلا بالتبادل	
		(٢ عدات) .	
		(مهارة مسك الكرة بيد واحدة - باليدين)	٦٠ د
		- شرح مهارة مسك الكرة من قبل المدرس	١٥ د
		بصورة مفصلة (باسلوب التضمين)	
		- عرض نموذج الاداء من قبل المدرس	
		- اختيار المدرس بصورة عشوائية لاحد الطلاب	
		ليقوم بأداء المهارة	
التأكيد على ثني الركبتين بالكامل	مربع مفتوح		٥- القسم الرئيسي أ- الجزء التعليمي

<p>بث روح المنافسة والتشويق عند الطلاب التأكيد على النظام</p>	<p>نسق واحد × م × ×</p>	<p>- يقوم الطلاب بتطبيق اداء المهارة الجديدة - عمل منافسات بين الطلاب لتطبيق المهارة - تصحيح الاخطاء التي يتعرض لها الطلاب من قبل المدرس .</p> <p>لعبة الختام (العربية البشرية)</p> <p>- صحية الانصراف</p>	<p>٤٥ د</p> <p>١٠ د</p> <p>٩٠ د</p>	<p>ب- النشاط التطبيقي</p> <p>٦- القسم الختامي</p> <p>مجموع الزمن المستغرق في الوحدة التعليمية</p>
---	-----------------------------	--	-------------------------------------	---